@ 202 @ $ سورة الآية 265 $.

ثم ضرب مثلا لنفقة المؤمن الذي يريد بنفقته وجه ا تعالى ولا يمن بها فقال عز وجل ^ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة ا ^ يعني يتصدقون طلبا لرضى ا تعالى بصدقاتهم ! 2 2 ! يعني وتصديقا من قلوبهم يعني يصدقون ا تعالى من الثواب في الآخرة والخلف في الدنيا ويقال وتثبيتا من أنفسهم يعني وتحقيقا من قلوبهم يقصدون بها وجه ا ! 2 2 ! يعني بستانا في مكان مستو ! 2 2 ! يعني البستان أصابه المطر الشديد ! 2. ! 2 قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ! 2 2 ! بجزم الكاف ونصب اللام وقرأ الباقون بالضم ! 2 2 ! وتفسير القراءتين واحد وقرأ عاصم وأبو عمرو ! 2 2 ! بنصب الراء وقرأ الباقون بالضم وقرأ ابن سيرين بكسر الراء وفيه ثلاث لغات ربوة وربوة وربوة وتفسير القراءات واحد .

وفي الآية تقديم وتأخير ومعناه كمثل جنة بربوة أصابها وابل ^ فإن لم يصيبها وابل فطل ^ فأتت أكلها ضعفين يعني البستان إذا أصابه المطر أو الطل والطل البطيء من المطر وهو مثل الندى ! 2 2 ! يعني اخضرت أوراق البستان وأخرجت ثمرها ضعفين فكذلك الذي يتصدق به لوجه ا تعالى يكون له الثواب ضعفين يعني بالواحد عشرة إلى سبعمائة ضعف وإلى ما لا نهاية له ! 2 2 ! $ سورة البقرة الآية 266 $.

ثم ضرب مثلا آخر لعمل الكافر والمنافق فقال عز وجل ! 2 2 ! يقول مثل الكافر كمثل شيخ كبير له بستان وله أولاد صغار ضعفاء عجزة لا حيله لهم ومعيشته ومعيشة ذريته من بستانه ! 2 2 ! يعني ريحا بها نار يعني تأتيه السموم الحارة ! 2 2 ! فأحرقت بستانه ولم يكن له قوة أن يغرس مثل بستانه ولم يكن عند ذريته خيرا يعينونه فيبقى متحيرا فكذلك الكافر إذا لقي ربه أحوج ما كان فلا يجد خيرا ولا يدفع عن نفسه شرا ولا يكون له معين ولا يعود إلى الدنيا كما لا يعود الشيخ الكبير شابا وكان أحوج إليه